قال تعالى

يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنّك كنت من الخاطئين

-

الآية دي عشان تفهمها اقرأها بالوقفات التالية

يوسف

أعرض عن هذا

واستغفري لذنبك إنّك كنت من الخاطئين

-

تخيّل موقف عبارة عن مثلّث

واحد واقف

وواقف قدّامه سيّدنا يوسف علي إيده اليمين

وامرأة العزيز علي إيده الشمال

-

فبيلتفت لسيّدنا يوسف ويقول له

يوسف

يعني بينادي عليه

يوسف

أعرض عن هذا

يعني خلاص ما تتكلّمش في الموضوع ده تاني

-

وبعدين بيلتفت الناحية التانية لامرأة العزيز ويقول لها

واستغفري لذنبك إنّك كنت من الخاطئين

-

للأسف ما حدّش علّمنا

فتلاقي معظم الناس بيرصّوا الكلام ورا بعضه وخلاص

-

سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم كان من هديه

إنّه يتفاعل مع القرآن

يقرأ

فإذا وجد أمرا بالتسبيح سبّح

إذا وجد أمرا بالاستغفار استغفر

مش قراءة رصّ كلام ورا بعضه وخلاص

-

وبالمناسبة

لو قرأت القرآن بدون تنغيم هتفهم الموضوع ده أكتر

لمّا بتنغّم بيكون همّك تقفل الجملة الموسيقيّة

لكن لو تناسيت التنغيم

هتفهم محتوى الرسالة الربّانيّة

-

اقرأ كأنّه كلام ما فيهوش لحن

زيّ ما بتقرأ الجرنال

-

يعني مثلا

لو قرأت قوله تعالي

ألر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلي النور

بإذن ربّهم إلي صراط العزيز الحميد

-

وهنا تنتهي الآية

وتبدأ آية جديدة

-

الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض

لازم تفهم إنّ ( العزيز الحميد الله ) دول 3 كلمات متتالية

( إلي صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض )

عشان كده الهاء مكسورة في كلمة لفظ الجلالة

زيّ كلمات العزيز والحميد

فالتقطيع هنا أو التنغيم ممكن يخلّيك تفقد المعني

المعني اللي هوّا إنّ هذا الصراط هو صراط العزيز الحميد الله

-

أكتر من كده

لمّا تقرأ قوله تعالي

في بداية سورة قريش

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

فالكلام بادئ هنا بإيه ؟!

-

بعض التفاسير بتقول الكلام هنا مش بادئ

ده الكلام متّصل مع السورة السابقة

سورة الفيل

-

حيث يمتنّ الله سبحانه وتعالى

علي قريش بأنّه أباد لهم جيش أبرهة

ثمّ يتواصل امتنانه عليهم

بأن جعلهم يألفون رحلة الشتاء والصيف فلا تشقّ عليهم

-

فتقرأ سورة الفيل ثمّ تقرأ سورة قريش وكأنّهم نسيج واحد

فتقول

ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل

ألم يجعل كيدهم في تضليل

وأرسل عليهم طيرا أبابيل

ترميهم بحجارة من سجّيل

فجعلهم كعصف مأكول

-

لإيلاف قريش

إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا ربّ هذا البيت

الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

-

التفاعل مع القرآن ضروريّ وأساسيّ

لازم تفهم إنّ القرآن ده رسالة ربّنا ليك

ليك إنتا شخصيّا

وتتفاعل معاه

-

إنتا لمّا بتكون بتتكلّم مع حدّ وفجأة تلاقيه غضب

لازم تقف وتسأل نفسك هوّا غضب ليه ؟

-

لكن إنتا ممكن تقرأ القرآن

وتمرّ على آية فيها صيغة غاضبة

وتقرأها عادي وتعدّيها

-

لكن الصحابي لمّا قرأ قوله تعالى

وفي السماء رزقكم وما توعدون

فوربّ السماء والأرض إنّه لحقّ مثل ما أنّكم تنطقون

الصحابيّ وقف هنا وسأل

ما الذي أغضب ربّنا ليقسم ؟!

-

لازم لمّا تقرأ قوله تعالى

وقالوا اتّخذ الرحمن ولدا

لقد جئتم شيئا إدّا

تكاد السماوات يتفطّرن منه وتنشقّ الأرض وتخرّ الجبال هدّا

أن دعوا للرحمن ولدا

وما ينبغي للرحمن أن يتّخذ ولدا

-

لازم تقف وتسأل نفسك ليه الصيغة غاضبة جدّا كده ؟!

أنا باتخيّل واحد غضبان من واحد

فقال له جملة غاضبة جدّا وبعدين الناس سكّتته

فيسكت

-

وبعيدين يتفلّت من وسط الناس

ويروح علي اللي مضايقه ويقول له جملة غاضبة تانية

فالناس تروح تجيبه وتهدّيه

يروح معاهم

-

وبعدين يفلت منهم

ويرجع تاني للشخص اللي أغضبه ويقول له جملة تالتة

-

وهكذا يفضلوا الناس يجيبوه ويهدّوه

وهوّا يفلت منهم

ويرجع للشخص اللي أغضبه ويقول له جملة رابعة وخامسة

-

اقرأ الآية بالتصوّر ده

وقالوا اتّخذ الرحمن ولدا

-

دي الجملة اللي سبّبت الغضب

والردود عليها بقي

-

لقد جئتم شيئا إدّا

تكاد السماوات يتفطّرن منه

وتنشقّ الأرض وتخرّ الجبال هدّا

-

وبعدين تخيّل إنّ الكلام سكت

-

ورجع الكلام تواصل تاني فتسمع قوله تعالى

-

أن دعوا للرحمن ولدا

-

يعني معقول يقولوا كده ؟!

-

ويسكت الكلام تاني

وبعدين يرجع الكلام يتواصل تاني

كانّ حدّ كان سكت

وبعدين رجع يتكلّم تاني

فيقول

-

وما ينبغي للرحمن أن يتّخذ ولدا

-

والجنّ تفاعلوا مع سورة الرحمن

فكانوا كلّ ما يسمعوا قوله تعالى

فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان

يقولوا

سبحانك ربّنا لا نكذّب بآياتك ولا نطغي

-

تفاعلوا مع القرآن يا أحباب

ولا تقرؤوه كأنّه مجرّد أصوات

بنسمعها ونردّدها وإحنا مش فاهمين معناها